

# خبر اقتصادي: سيناريوهات حل الأزمة الأوروبية تعني الاختيار بين الكوليرا والطاعون



## إسبانيا تقدم بطلب حزمة إنقاذ من الاتحاد الأوروبي اليوم

حجم الأموال التي تحتاج إليها البنوك الإسبانية بالفعل، ومن المتوقع أن يصدر قرارهم نهاية الشهر، بينما سيقدّم صندوق النقد الدولي تقييماً للاتنين القادم.

لكن وكالة فيتش الأميركية لتصنيف الائتماني اتخذت خطوة بالفعل أول من أمس بخفض تصنيف إسبانيا بمقدار ثلاث درجات من «أيه» إلى «بي بي بي»، مقدره بأن مؤسسات الإقراض الإسبانية ستكون في حاجة إلى 60 مليار يورو على الأقل (76 مليار دولار) أي ضعف المبلغ الذي كان يتوقع من قبل.

وقال أمادو التافاج المتحدث باسم المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية أولي رين لوكالة الأنباء الألمانية إنه «ما من أنباء عن طلب إسبانيا، إذا جاء طلب، سيتم تطبيق الأدوات المناسبة وستكون جاهزة للاستخدام وفقاً للخطط العريضة المتفق عليها».

من المتوقع أن تطلب إسبانيا مليارات من اليورو لإعادة رسملة قطاعها المصرفي الضعيف. ويصر مسؤولون من الاتحاد الأوروبي وإسبانيا حتى الآن على أنه سيتم مناقشة تقديم مساعدة أوروبية فقط بعد أن يوضح مدققون خارجيون

برلين - مدريد - د.ب.أ: قال مصدر مطلع لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس إن إسبانيا تعتزم التقدم بطلب لصندوق إنقاذ منطقة اليورو «صندوق تسهيل الاستقرار المالي الأوروبي» اليوم السبت لمساعدتها في إعادة رسملة بنوكها المتعثرة.

ومن جانب آخر قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي أمس الجمعة إن الاتحاد لم يتلق بعد أي طلب من إسبانيا بشأن الحصول على مساعدة مالية وسط تكهنات بأن مدريد ستطلب مثل هذه المساعدة، وذلك بعد خفض تصنيفها الائتماني.



جينف - كونا: أكد رئيس لجنة خبراء الاقتصاد الألماني البروفيسور فولفغانغ فرانتس أن جميع الحلول المطروحة لخروج الاتحاد الأوروبي من أزمتها حلول مؤلمة ومكلفة يجب على المرء أن يختار بين الكوليرا والطاعون.

وقال فرانتس وهو مستشار الحكومة الألمانية الاقتصادي في كلمته أثناء افتتاح الدورة 14 للمنتدى الاقتصادي السويسري الليلة قبل الماضية في منتجع «انترلاكين» وسط سويسرا «أن العليسة النمو الاقتصادي للقرارة ستضمن اقتراض الدول ضعيفة الهيكلة المالية للدول قوية البنيان والتي تمثل عصب الاتحاد الأوروبي».

إلا أنه يرى «أن رصد الموقف بعين متفائلة يمكن أن يضمن نجاح خطة الإنقاذ الأوروبية في الدول ذات المشكلات مثل اليونان وإيطاليا وإسبانيا والتي من المفترض أن تكون مهددة لأسواق المال والبورصات في حين أن رصد الموقف ذاته بعين متشائمة يعني قيام البنك المركزي الأوروبي بشراء سندات الدول ذات المشكلات وحصول باقات الإنقاذ الأوروبي على تراخيص بنكية واستصدار سندات أوروبية».

ونصح بعدم اتساع هذه الحلول لما تحملها في طياتها من مخاطر وأنها مستحيلة التطبيق من الناحية السياسية إلا إذا وقع الاختيار على حل «الكوليرا» الذي يمكن التعافي منه من خلال توزيع ديون الدول المتضررة على الدول ذات الاقتصاد المتناسك أي كمن

نقطة ضوء محتملة في نهاية التفق».

ومن المعروف أن البروفيسور فرانتس لا يدعم فكرة إخراج اليونان من العملة الأوروبية وثانيتها تمويل الديون المتركمة من خلال فرض ضريبة استثنائية وثالثتها تحويل فائض عملات الدول الأوروبية بما في ذلك فائض الذهب إلى سندات».

في الوقت ذاته يؤكد أن خروج اليونان من اليورو سيكون باهظاً لدول الاتحاد الأوروبي التي سيحتج عليها في هذا الأمر نسيان ديونها والمستحقة لدى اليونان وهي بالمليارات كما ليس من المستبعد في تلك الحالة أن تخرج دول أوروبية أخرى من اليورو وبالتاليجات ذاتها التي ستقع في الحالة اليونانية.

يختار بين حلين أحلاهما مر. وأوضح «أن المضي قدماً في هذا الحل الذي يقطر مرارة يتخطى 3 خطوات مهمة أولاً كبح جماح الديون المتصاعدة وثانيتها تمويل الديون المتركمة من خلال فرض ضريبة استثنائية وثالثتها تحويل فائض عملات الدول الأوروبية بما في ذلك فائض الذهب إلى سندات».

ووصف الأوضاع الاقتصادية في أوروبا بأنها «أشبه بسماة ملبدة بالغيوم والسحب الكثيفة وأن أي حل قصير الأجل للخروج من الأزمة محفوف بالمخاطر وباهظ التكاليف في حين أن الحلول بعيدة المدى ليست أفضل حسالاً وأن كانت تمثل

## أهم المتحدة: أزمة اليورو أكبر خطر على الاقتصاد العالمي

من إمكاناتها.

وقال التقرير إنه من المتوقع نمو الناتج العالمي بنسبة 2.5% في عام 2012 و3.1% في 2013 بعد 2.7% في 2011.

وقالت المنظمة إن أزمة البطالة مازالت مستمرة في أنحاء العالم، حيث مازالت معدلات البطالة العالمية فوق مستويات ما قبل الأزمة بينما ترتفع البطالة في منطقة اليورو بوتيرة متسارعة.

## الأمم المتحدة: أزمة اليورو أكبر خطر على الاقتصاد العالمي

في الأسواق المالية وزيادة حادة في العزوف عن المخاطرة على مستوى العالم مما يؤدي إلى انكماش النشاط الاقتصادي في الدول المتقدمة وامتداد الأثر إلى البلدان النامية والاقتصادات التي تشهد تحولا.

وقال التقرير: «بعد تباطؤ ملحوظ في عام 2011 من المتوقع أن يظل النمو الاقتصادي العالمي فاترا في 2012، حيث ستتم معظم المناطق بوتيرة أقل

الأمم المتحدة - رويترز: قالت الأمم المتحدة في تقرير أول من أمس إن أزمة ديون منطقة اليورو هي أكبر خطر على الاقتصاد العالمي وإن تفاقمها قد يؤدي إلى تدهور النمو العالمي.

وقالت المنظمة في تقريرها بشأن وضع الاقتصاد العالمي وأفاقه في عام 2012 «أزمة ديون منطقة اليورو مازالت أكبر خطر على الاقتصاد العالمي. وتضاعف الأزمة قد يفترن باضطرابات شديدة

## المركزي البريطاني يقرر عدم ضخ المزيد من السيولة في اقتصاد البلاد

مع إجراء الزعماء السياسيين محادثات بشأن مستقبل العملة الموحدة ومنها مواجهة الأزمة المصرفية في إسبانيا.

وأعرب وزير الخزانة جورج أوزبورن عن تفاؤله إزاء إمكانية العثور على حل للأزمة الإسبانية في الوقت الذي دفع فيه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون نظراءه في منطقة اليورو من أجل التحرك سريعا.

عند المستوى المنخفض القياسي البالغ 0.5٪. وفي الوقت الذي سار فيه بنك إنجلترا المركزي على النهج الذي اتبعه البنك المركزي الأوروبي أول من أمس إلا أن نظيريهما الصيني قرر خفض سعر الفائدة الرئيسي من 3.5 إلى 3.25٪، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2008.

وتأثرت الأسواق العالمية إيجابيا بتلك الخطوة فضلا عن تحسن الشعور في القارة العجوز

لندن - كونا: رفض بنك إنجلترا المركزي أمس ضخ المزيد من السيولة في اقتصاد المملكة المتحدة اثر نمو التفاؤل بشأن العثور على حل لأزمة الديون بمنطقة اليورو.

وأبقى محافظ البنك السير ميرفين كينج وزملاؤه بلجنة السياسات النقدية على حجم برنامج التيسير الكمي عند مستوى 325 مليار جنيه إسترليني، كما أبقوا على أسعار الفائدة

## أوباما يحتمل الجمهوريين مسؤولية البطالة المرتفعة

بالإخفاق في هذا الملف. وحاول الرئيس الذي قد يفقد فرص إعادة انتخابه بسبب تباطؤ الاقتصاد بحلول السادس من نوفمبر، استغلال هذا الموقف بالقول أن «على الكونغرس التحرك، حيال هذا الوضع. وأضاف «رسالتني إلى الكونغرس هي: إلى العمل».

في أوروبا وارتفاع اسعار البنزين في الربع. وإذ أشار إلى أن الكونغرس سدد التخفيضات الضريبية للقطاعات الوسطى والمساعدات للعاطلين عن العمل. قال أوباما «انه لم يتحرك بسرعة كافية لتطبيق الأفكار الأخرى التي يقول اقتصاديون مستقلون (...) انها كانت لتسمح بإيجاد وظائف لمليون شخص إضافي».

وحتى الآن لم تستعد الولايات المتحدة سوى نصف الثمانية ملايين وظيفة التي خسرتها خلال مرحلة الانكماش بين عامي 2007 و2009 وانتهى الجمهوريون أوباما

## «المركزي الألماني» يرفع توقعاته للنمو الاقتصادي

برلين - د.ب.أ: رفع البنك المركزي الألماني (بونديسبانك) أمس توقعاته للنمو لأكثر اقتصاد أوروبا برغم استمرار أزمة ديون منطقة اليورو.

وفي أحدث نشراته الشهرية قال «بونديسبانك» إن اقتصاد البلاد سينمو هذا العام بمعدل 1٪ مرتفعا من 0.6٪ في تقرير سابق. وقال رئيس البنك ينس فايدمان إن «الصورة الاقتصادية في ألمانيا عموما مشرحة بشكل أكبر كثيرا عن معظم الاقتصادات الأوروبية الأخرى».

غير أن البنك قلص توقعاته لنمو الناتج المحلي للعام القادم إلى 1.6٪ مقارنة مع تقديراته الأصلية التي كانت تتحدث عن نمو بنسبة 1.8٪. من جانب آخر، كشفت بيانات صدرت أمس إن الصادرات الألمانية تراجعت بأكثر من المتوقع في أبريل مع انخفاض الواردات بنسبة حادة بلغت 4.8٪ بعد أن تباطأ نمو الاقتصاد العالمي وأضرت أزمة ديون منطقة اليورو بتجارة البلاد.

وقال مكتب الإحصاء الألماني إن صادرات أكبر اقتصاد في أوروبا انخفضت بنسبة كبيرة بلغت 1.7٪ على أساس شهري في أبريل بعد أن زادت بنسبة 0.8٪ في الشهر السابق عليه. وينتهي الانخفاض ثلاثة أشهر متعاقبة من ارتفاع الصادرات.

## توقعات بانكماش الاقتصاد الفرنسي في الربع الثاني

باريس - د.ب.أ: قال البنك المركزي الفرنسي أمس إن اقتصاد البلاد يسير نحو انكماش في الربع الثاني من العام الحالي. وفي تعديل لتوقعاته، قال البنك أنه يتوقع أن يتراجع الناتج بنسبة 0.1٪. وكان البنك يتوقع من قبل أن يبلغ النمو صفرا في الربع الثاني. وإذا تأكدت توقعات البنك، فستكون المرة الأولى التي ينكمش فيها الاقتصاد الفرنسي منذ مطلع عام 2009. وتقول الحكومة إنها تتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.5٪ هذا العام مقابل 1.7٪ في العام الماضي.

## الاقتصاد الياباني ينمو بأفضل من التوقعات

طوكيو - د.ب.أ: قالت الحكومة اليابانية أمس إن اقتصاد البلاد نما بمعدل فصلي بلغت نسبته 4.7٪ في الربع المتدبد بين يناير حتى مارس، متجاوزا التوقعات السابقة والتي بلغت نسبتها 4.1٪. وذلك بسبب نمو الاستهلاك المحلي بأكثر من التقديرات. وقال مكتب مجلس الوزراء إن إجمالي الناتج المحلي ارتفع بنسبة 1.2٪ مقارنة بالربع السابق. وفضّز الاستهلاك المحلي، الذي يشكل 60٪ من إجمالي الناتج المحلي في اليابان بنسبة 1.2٪ على أساس فصلي، تحديلا من قراءة أولية بلغت نسبة الزيادة فيها 1.1٪ بحسب مكتب مجلس الوزراء.

## «الخطوط القطرية» تدشن رحلاتها بين الدوحة وبغداد

بغداد - أ.ف.ب: دشنت الخطوط الجوية القطرية أول من أمس رحلاتها إلى بغداد حيث حطت طائرة تابعة لها في مطار بغداد الدولي في أول رحلة من نوعها بين الدوحة والعاصمة العراقية منذ 22 عاما. وقال مستشار وزير النقل العراقي كريم النوري لوكالة فرانس برس إن «طائرة تابعة للخطوط الجوية القطرية من نوع إيرباص حطت في مطار بغداد».

## ليبيا تلغي حدود السحب من البنوك

طرابلس - رويترز: ألغت ليبيا الحد الأقصى للسحوبات النقدية أول من أمس في خطوة تهدف لاستعادة الثقة في بنوكها مع انحصار أزمة السيولة التي سببتها الحرب التي شهدتها البلاد في العام الماضي.

وقال محافظ البنك المركزي الصديق عمر الكبير للصحافيين لكن الطوابير اختفت بعد دفع الرواتب. وقال مسؤول في البنك المركزي إن حد السحب قبل هذه الخطوة كان 2000 دينار ليبي

إذ لا توجد مشكلات في السيولة، وشهدت ليبيا أزمة شديدة في السيولة حين هرع الناس إلى البنوك خلال الانتفاضة التي دامت ثمانية أشهر وأنهت حكم معمر القذافي الذي استمر 42 عاما.

واصطففت طوابير طويلة أمام البنوك مع اضطراب العاملين لسحب المال بعد انقطاع رواتبهم المعتادة.

لكن الطوابير اختفت بعد دفع الرواتب. وقال مسؤول في البنك المركزي إن حد السحب قبل هذه الخطوة كان 2000 دينار ليبي



## العاهل الأردني يضع حجر الأساس لميناء جديد على البحر الأحمر

العقبة - كونا: وضع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أول من أمس حجر الأساس لميناء جديد في المنطقة الجنوبية لمدينة العقبة على البحر الأحمر بكلفة تبلغ للمرحلة الأولى 280 مليون دولار.

وذكر بيان رسمي أن مشروع الميناء سيوفر نظاما يتكامل مع أنماط النقل المتطورة ويرفع طاقة المناولة وفق أفضل الممارسات العالمية لجعل العقبة نقطة ربط بين موانئ الاقليم.

ونقل البيان عن رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة ناصر مداحة قوله إن الميناء الجديد جزء من مشروع موانئ تنفذ ضمن حزم في المنطقة الجنوبية تباعا وبشكل متوازن تطويرا للعقبة لتكون مرفقا لوجيستيا يتميز

## مسؤول نيجيري: إنشاء بنك إسلامي لا يهدف إلى أسلمة البلاد

أوجا - أ.ش: قال باتريك ياكوا حاكم ولاية كادونا الواقعة بشمال نيجيريا: إن إنشاء فرع لبنك (جائز) الإسلامي العالمي الذي لا يحد إعطاء فوائد على الأموال المودعة في نيجيريا لا يهدف إلى أسلمة البلاد.

وأضاف ياكوا خلال اجتماع له أمس مع رئيس مجلس إدارة البنك عبد عبدالمطلب: أن الهدف من إنشاء الفرع هو نيجيريا هو وجود خدمات مصرفية متميزة وبديلة عن المستخدمة في البنك الأخرى، مؤكدا أهمية طمأنة النيجيريين أن البنك لا يهدف إلى أسلمة نيجيريا. وأشار إلى أن النظام المصرفي

الذي لا يحد الأرباح على الأموال المودعة سيحذب المزيد من العملاء وسوف يساعد على تحسين اقتصاد البلاد.

من جهته، قال عبدالمطلب: إن 60٪ من عملاء البنك في ماليزيا هم من غير المسلمين، مضيفا: «رغم إنشاء البنك في دول إسلامية إلا أن النظام الذي يستخدمه امتد إلى العديد من الدول غير الإسلامية. لأنه لا يميز بين المسلمين وغيرهم في التعاملات وفي الوقت نفسه فإن النظام الذي يتعامل به البنك مربع».



باراك أوباما

## ثروات الأسر الأميركية تقفز بأعلى وتيرة في 7 سنوات خلال الربع الأول إلى 62.9 تريليون دولار

ارتفعت ثروات الأسر الأميركية في الربع الأول بأعلى وتيرة لها في سبع سنوات وذلك بدعم من ارتفاع سوق الأسهم والاستقرار النسبي الذي شهده سوق المسكن.

وطبقا لتقرير صادر من البنك الاحتياطي الفيدرالي فإن ثروات الأسر ارتفعت بحوالي 2.83 تريليون دولار إلى 62.9 تريليون دولار خلال الفترة بين يناير ومارس وهي أكبر زيادة لها منذ الشهر الثلاثة الأخيرة عام 2004.

وتعكس هذه الزيادة في ثروات الأسر ارتفاعا بنسبة 12٪ في أسعار الأسهم وهي أعلى وتيرة لها في ثلاث سنوات، في حين أن وتيرة التحرك اختلفت تماما خلال الربع الثاني مع تجدد المخاوف من الأزمة الأوروبية.

وبلغ معدل تراجع مؤشر «اس اند بي 500» الأوسع نطاقا في وول ستريت منذ نهاية الربع الأول وحتى السادس من يونيو الجاري 6.6٪.

وكانت الأصول المالية التي تمتلكها الأسر الأميركية بما فيها الأسهم وصناديق التقاعد قد ارتفعت بحوالي 2.29 تريليون دولار خلال الربع الأول.

وبهذا فإن ثروات الأسر الأميركية قد شهدت تحسنا في قيمتها الصافية بلس 11.6 تريليون دولار منذ أن بلغت أدنى مستوياتها في خمس سنوات عند 51.3 تريليون دولار في الربع الأول عام 2009.

لكنها رغم ذلك لاتزال على بعد 4.6 تريليونات دولار من قممها القياسية عند 67.5 تريليون دولار والتي بلغت في الربع الثالث عام 2007، أي قبل دخول الاقتصاد الأميركي في ركود بقلادة أشهر.

وقد شهدت قيمة الأصول العقارية التي تمتلكها الأسر ارتفاعا بحوالي 478.6 مليار دولار، وهي الزيادة الأولى منذ الربع الثاني عام 2010، والكبرى منذ الربع الأول عام 2006.

## عقود الذهب تراجع لأدنى مستوياتها في أسبوع

ساهمت خيبة أمل المستثمرين في تفعيل تخفيف وشيك للاقتصاد الأميركي خلال شهادة رئيس البنك الاحتياطي الفيدرالي بن برنانكي في زيادة الضغط على الذهب كي يهبط لليوم الثاني على التوالي.

وساهم تراجع اليورو أمام الدولار في هبوط الذهب، حيث تراجعت العملة الأوروبية الموحدة أمس من أعلى مستوياتها منذ الثامن والعشرين عند 1,2624 خلال التعاملات الآسيوية إلى 1,2455.

وكانت عقود المعدن النفيس قد تراجعت 9.3 دولارات إلى 1578.7 دولارا في مساء أول من أمس خلال التعاملات الإلكترونية لبورصة نيويورك، وذلك بعد أن لامست 1556 دولارا الذي يعد الأدنى لها في أسبوع تقريبا.

بينما شهدت عقود الفضة تراجعا دون مستوى 28 دولارا إلى 27.91 دولار، وتراجع البلاتين دون مستوى 1420 دولارا. واقترب البلاتيوم من مستوى 510 دولارات للأوقية قبل أن يتحسن أداءه قليلا.